



## افتتاحية الصباح

# الدبلوماسية الكويتية.. «وسام» على صدر الوطن

كتب : د. بركات حموض (الهزبراي)

الدبلوماسيين، بعد أن طلبها بعضهم منه، بمرعاة أنه إذا لم يكن جميع الأطراف على قناعة بجدوى المفاوضات فإن كل الجهود المبذولة ستضعب هباء، وأنه من أجل الدخول في عملية الوساطة، لا بد من توفر أمرين : النفوذ أو الحوافز، فضلا عن الحاجة الماسة إلى الإبداع في هذا المجال، لتضمن فرص تحقيق النجاح، ودراسة كيفية التوفيق بين الأطراف المتنازعة من خلال التاريخ، ومحاولة إظهار القواسم المشتركة، والتقليل من إبراز أوجه الخلاف.

ولعل الذين تابعوا المنتدى وقتها، قد استوقفهم تعليق نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن، الذي أشاد بالشيخ أحمد الناصر وخاطب شباب الدبلوماسيين بقوله : «أخي الناصر هو الأكبر سنا والأكثر حكمة، لذا عليكم أن تأخذوا بنصيحته».

ويكفي وزير الخارجية الشيخ د. أحمد الناصر فخرا، أن جهوده توجت بأن منحه صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، «وسام الكويت ذا الوشاح من الدرجة الأولى»، وذلك «تقديرًا لجهوده المميزة، وخدماته الجليلة في مجال عمله، خدمة لبلاده وتنمية أواصر العلاقات الأخوية التي تربط الكويت بأشقائها في دول مجلس التعاون والدول العربية، سعيا نحو توحيد الصف العربي، ودوره في الجهود المبذولة لتحقيق ذلك».

وتظل راية الدبلوماسية الكويتية ترفرف عالية خفاقة، في كل المحافل الإقليمية والدولية، لتذكر الجميع بأنه يقف وراء قوة هذه الدبلوماسية ومكانتها الرفيعة، رجال أخلصوا عملهم لله، ثم لوطنهم الكويت الحبيبة، وأنهم ماضون في أداء رسالتهم، وخدمة شعبيهم وقيادتهم، يحذوهم دائما ذلك النيراس القرآني الهادي «إِنْ أَرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَعِظْتَ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ».



وقد كان الناصر سباقا أيضا إلى التنبيه بأنه مع جائحة «كورونا» وتداعياتها باتت الأمور، أصعب وسنعيش وجوها أخرى من الصراع في العالم، كما استرعى انتباهه موضوع الأمن السيبراني مبكرا، فبادر إلى التحذير من مخاطر العبث به، والمطالبة بضرورة تحديث كل ما تعلمناه والارتقاء به بشكل سريع، لنتمكن من مواكبة وتيرة الصراعات المتصاعدة. كذلك جاءت في محلها تماما، ومعبرة عن خبرة وكفاءة رفيعتين، نصيحة الناصر إلى الجيل الشاب من

دولة رائدة وصاحبة تاريخ طويل في جهود الوساطة السياسية الإقليمية والدولية سواء من خلال جامعة الدول العربية أو المنظمات الإسلامية منذ عام 1963. وهذه بلا شك حقيقة واقعة، فقد اكتسبت الكويت خبرة كبيرة من خلال وساطتها في الأزمة الخليجية، رغم أن كل أطراف النزاع لم تكن راغبة بالتواصل. كما تمكنت الكويت عبر إبراز القواسم المشتركة، مع التأكيد على وضع الخلافات جانبا بين الأطراف، من حل الأزمة الخليجية.

عاما بعد آخر، تواصل الدبلوماسية الكويتية، صاحبة التاريخ العريق والناصح، نجاحاتها الكبيرة، وتثبت على الدوام ريادتها في مجال الوساطة السياسية، ومعالجة الأزمات المعقدة، وتحقيق المصالحات بين أطراف بدا للكثيرين أنه من المستحيل أن تلحق، أو تتوافق على رؤية واحدة وتوجه مشترك. وفي مناسبة أعياد الكويت الوطنية، فإنه يجدر بنا أن نتوقف أمام محطات من نجاحات هذه الدبلوماسية العظيمة، ونذكر أن نجاحها لم يأت من فراغ، فقد أرسى دعائمها أمير الدبلوماسية المغفور له الشيخ صباح الأحمد، وتسلم رايته من بعده صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، وعلى دربهما الوضاء يمضي وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ د. أحمد الناصر الآن، والذي استطاع أن يبني فوق هذا المنجز الكبير، ويواصل النجاحات الكويتية الكبيرة، بقيادة وتوجيه صاحب السمو أمير البلاد، وسمو ولي عهده الأمين. وقد لمس الجميع في الداخل والخارج، حجم ما أحرزه من نجاح، بتحقيق المصالحة الخليجية، بعد أن بدا لفترة طويلة أن أطراف هذه الأزمة على درجة من التباعد في المواقف، بحيث لا يمكن التوفيق بينها. لكن الدبلوماسية الكويتية تخطت كل الحواجز، واستطاعت أن تحول الحلم إلى حقيقة، وأن تذيب الجليد بين دول مجلس التعاون، وتعيد الخليج مجددا خليجا للمحبة والوئام، ومهدا للأمن والسلام والرخاء.

وقد كان وزير الخارجية الشيخ د. أحمد الناصر، موقفا تماما، وهو يشرح مركات وآليات عمل الدبلوماسية الكويتية، لدى مشاركته في منتدى «أنطاليا الدبلوماسي بتركيا الذي عقد في يونيو 2021، حيث أكد أن الكويت

«لن نتسامح مع أي خطر يهددنا وسنرد أيا كانت طبيعة الجهة المتورطة أو الداعمة لها»

## بوتين يهدد : أي حظر للطيران فوق أوكرانيا «إعلان حرب»

### الحجرف : نسعى بالمشاركة في المحافل الثقافية الدولية لتفعيل الشراكات الإستراتيجية

فاليوتا - «كونا» : أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف الحجرف سعي المجلس من خلال تعزيز مشاركاته في المحافل والفعاليات الثقافية الدولية إلى بناء وتفعيل الشراكات الاستراتيجية مع الدول والمؤسسات والمنظمات الدولية والاستفادة من تجاربها في دعم وتشجيع وإرساء ثقافة السلام بين أطياف المجتمعات.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الحجرف خلال اليوم الثاني والأخير من «المنتدى العالمي الثاني لثقافة السلام العادل»، الذي تنظمه «مؤسسة عبد العزيز البابطين الثقافية» الكويتية في فاليوتا عاصمة مالطا. وأشار الحجرف إلى اهتمام المجلس بالمشاركة في كل ما يضيف ويفري مفهوم السلام، موضحا أن «بناء ثقافة السلام مهمة مشتركة تتطلب تضافر الجهود الدولية وتوحيد الصفوف في مواجهة التطرف الفكري ونيد العنف وتربية النشء الجديد على القيم الفاضلة والتسامح واحترام حقوق الإنسان».

06



■ جانب من الآثار المروعة للحرب في شمال غربي كييف

واشنطن : القصف الروسي سيزداد خلال الأيام المقبلة و 500 «مقاتل» أجنبي دخلوا كيف للقتال ضد روسيا «الدفاع» البريطانية : رصدنا السبت تراجعاً في الهجمات الروسية على أوكرانيا

«حرب شوارع» في مدينة سومي بشمال شرقي الجمهورية السوفياتية السابقة

«وكالات» : وسط مواصلة العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، أعلن مسؤول أمريكي كبير أن الولايات المتحدة ليس لديها شك بأن القصف الروسي على أوكرانيا سيزداد في الأيام المقبلة. وقال المسؤول لشبكة «إيه.بي.سي نيوز» أمس السبت، إن ما لا يقل عن 500 «مقاتل» من أماكن أخرى دخلوا أوكرانيا الجمعة للمشاركة في القتال ضد روسيا.

يشار إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد أمس

06

وكيل الشعبة البرلمانية التقى مسؤولين أمميين في إطار هذه المساعي

## الوسمي : رفع أسماء كويتيين من قائمة عقوبات مجلس الأمن



■ النائب عبيد الوسمي والسفير منصور العتيبي مع رئيسة مجلس الأمن

الكويت استوفت كل الطلبات القانونية اللازمة للتأهيل الداخلي للموضوعين على القائمة

وجهت دعوة لأمين المظالم لزيارة البلاد ولقاء المسؤولين الرسميين والأفراد المعنيين

نيويورك - «كونا» : التقى وكيل الشعبة البرلمانية بمجلس الأمة النائب الدكتور عبيد الوسمي، عددا من المسؤولين في الأمم المتحدة، وذلك بشأن رفع أسماء عدد من المواطنين الكويتيين من قائمة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي.

وقال الوسمي إن الوفد اجتمع بشكل منفصل مع أمين المظالم ريتشارد مالانجوم، في لقاء يعتبر هو الأول له بعد توليه منصبه الأممي.

وأشار إلى أن اللقاء تناول موضوع النظر في طلبات

06



■ يتواصل نزوح الآلاف من مدن أوكرانيا هرباً من القصف الروسي

الأمم المتحدة : عدد اللاجئين الأوكرانيين يقترب من 1.5 مليون

«وكالات» : حذر مفوض شؤون اللاجئين في الأمم المتحدة، فيليبو جراندي، من أن الوضع في أوكرانيا لا يزال خطيراً، لافتاً إلى أن عدد اللاجئين الفارين من الغزو الروسي قد يصل إلى 1.5 مليون بحلول مطلع الأسبوع، من 1.3 مليون في الوقت الراهن.

وأوضح جراندي في تصريح له أمس : «هذه أسرع

06

«الخارجية» تدين التفجير

الإرهابي الذي استهدف مسجدا

في بيشاور الباكستانية

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة واستنكار دولة الكويت للتفجير الإرهابي، الذي استهدف مسجدا في مدينة بيشاور في باكستان، والذي أدى إلى مقتل وإصابة العشرات.

وأكدت الوزارة في بيان لها، تضامن دولة الكويت مع جمهورية باكستان الإسلامية

06

سفارتنا في مصر : القتل

المشتبه في هويته مواطن

مصري وليس كويتيا

أكدت سفارة دولة الكويت في القاهرة إن السلطات الأمنية المعنية في جمهورية مصر العربية الشقيقة، أكدت بأن القتل المشتبه في هويته ثبت بأنه مواطن مصري وليس كويتيا.

وأعربت السفارة في بيان صحفي عن خالص الشكر

06

البرلمان العراقي يصوت

للمرة الثالثة لفتح باب

الترشح لرئاسة الجمهورية

بغداد - «وكالات» : صوت البرلمان العراقي، أمس السبت، على إعادة فتح الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، في محاولة لإنهاء الجدل السياسي الواسع الذي تشهده البلاد منذ إجراء الانتخابات التشريعية قبل نحو 6 أشهر.

وهذه هي المرة الثالثة التي يفتح

06